

حلية الأبرار

[345] الباب التاسع والأربعون في صبره صلى الله عليه وآله من طريق المخالفين 1 - صاحب كتاب " الصفوة " قال: كان أبو طالب عليه السلام يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلما أتت لرسول الله تسع وأربعون سنة، وثمانية أشهر، وأحد عشر يوما، مات عمه أبو طالب عليه السلام للنصف من شوال في السنة العاشرة من المبعث وهو ابن بضع وثمانين سنة، وتوفيت بعده خديجة بشهر وخمسة أيام، ويقال: بثلاثة أيام فحسب، وهي ابن خمس وستين سنة، وكانت قريش تكف بعض أذاها عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات أبو طالب عليه السلام، فلما مات بالغوا في أذاها، فلما ماتت خديجة أقام بعدها ثلاثة أشهر، ثم خرج هو وزيد بن حارثة إلى الطائف، فأقام بها شهرا، ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي، وما زال يلقي الشدائد (1). 2 - ثم قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وهب بن جرير (2)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي _____ (1) صفة الصفوة ج 1 / 104. (2) وهب بن جرير: بن حازم بن زيد أبو العباس الجهمي البصري المتوفى سنة (207).